J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 33 (3): 2333 - 2347, 2008

ATTITUDES OF RURAL PEOPLE TOWARDS LITERACY CLASSES IN BOTH GHARBIA AND ASSUIT GOVERNORATES.

Hassen, Nagwa A.*; Jihan A. El-Menoufi and E.S.A.H. Shaheen***
*** Faculty of Agriculture, Menoufyia University.**
**** Agricultural Extension and Rural Development Institute, ARC.**

إتجاهات الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظتى الغربية وأسيوط

نجوى عبد الرحمن حسن*، جيهان عبد الغفار المنوفي و عصام سيد أحمد حسن شاهين***
*** قسم المجتمع الريفى - كلية الزراعة جامعة المنوفية**
**** معهد بحوث الإرشاد الزراعي - والتنمية الريفية-مركز البحوث الزراعية**

الملخص

استهدف هذا البحث تحديد معنوية الفروق بين المبحوثين الريفيين بمحافظتى الغربية وأسيوط فيما يتعلق بإتجاههم نحو فصول محو الأمية ، التعرف على مستوى إتجاه الريفيين بمحافظتى الغربية وأسيوط نحو فصول محو الأمية ، التعرف على علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجات إتجاهات الريفيين بمحافظتى الغربية وأسيوط نحو فصول محو الأمية ، تحديد مقدار المساهمة النسبية لأهم تلك المتغيرات فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاهات الريفيين بمحافظتى الغربية وأسيوط نحو فصول محو الأمية.

أجريت هذه الدراسة بقريتى ميت الحارون ، وكفر الصارم قبلى مركز زفتى بمحافظة الغربية ، وقريتى درونكة وريفا مركز أسيوط بمحافظة أسيوط . وقد إستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات ، وذلك بعد اختبار صلاحية إستمارة الإستبيان في تحقيق أهداف البحث بصفة مبدئية ، ثم أدخلت التعديلات اللازمة لتصبح الإستمارة صالحة لجمع البيانات البحثية . وقد تم جمع البيانات خلال شهري يناير وفبراير 2007 .

وقد استخدم في تحليل البيانات معامل الإرتباط البسيط " لبيرسون " ، وإختبار " t " للفرق بين متوسطين ، ونموذج التحليل الإرتباطي الإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد " Step – Wise "، بالإضافة إلي العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية .

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية :

- أتضح عدم وجود فرق معنوى بين محافظتى الدراسة فيما يتعلق بإتجاههم نحو فصول محو الأمية .
- كما اتضح أن إتجاه الريفيين بمحافظتى الدراسة كان منخفضاً تجاه فصول محو الأمية.
- كما تبين أن أهم المصادر التى يلجأ إليها الريفيين للتعرف على أخبار فصول محو الأمية بمحافظة الغربية كانت : التليفزيون والراديو والجيران والأقارب. فى حين كانت اهم هذه المصادر بالنسبة للريفيين بمحافظة أسيوط : التليفزيون ، والراديو و الجيران والرائدات الريفيات والأقارب .
- كما أتضح أن أكثر المتغيرات علاقة بدرجات إتجاهات الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظتى الغربية وأسيوط هى : سن المبحوث ، عدد أفراد أسرة المبحوث ، ومتوسط تعليم أفراد أسرة المبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، والرضا عن الخدمات ، ودرجة عضوية المبحوث فى المنظمات الإجتماعية ، والتعاون مع الجيران ، ودرجة المشاركة غير الرسمية .
- أن هناك متغيريين مستقليين يساهمان فى تفسير التباين الحادث فى المتغير التابع درجات إتجاهات الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظة الغربية وهما : سن المبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث
- أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاهات الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظة أسيوط وهذه المتغيرات هى : الدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، ومتوسط تعليم أفراد أسرة المبحوث ، ودرجة عضوية المبحوث فى المنظمات الإجتماعية
- كما تبين أن أهم أسباب إحجام بعض الريفيين عن فصول محو الأمية من وجهة نظر الريفيين بمحافظة الغربية هى : ضعف الحالة الإقتصادية ، وعدم وجود وقت فراغ بنسبة ، وإحساس بعض الريفيين بالخجل ، وعدم الإقتناع بأهمية التعليم ، و العادات والتقاليد التى تمنع من تعليم الكبير . أما هذه الاسباب من وجهة

نظر الريفيين بمحافظة أسيوط فكانت : ضعف الحالة الإقتصادية ، وعدم وجود وقت فراغ ، وإحساس بعض الريفيين بالخجل وعدم الإقتناع بأهمية التعليم ، والعادات والتقاليد التى تمنع من تعليم الكبير.

المقدمة والمشكلة

في اطار ما يشهده العالم اليوم من تسارع الخطي نحو ايجاد تطبيقات لمختلف العلوم الطبيعية والرياضية في مختلف الانشطة وربطها بمجالات العمل المختلفة وتحقيقا لما يراه التقدم التكنولوجي المعاصر فان ذلك يستوجب توظيف العلم كاملا في المجتمع ليتحول العمل الحديث الي اعتمادية مطلقة علي العلم والتقنية والاختراع والتطوير والتغير في مجتمع يتسم باتساع السوق وخلق حاجات جديدة.(محمد نقلا عن صابر 1992).وتري الدجدج(2004)أن المجتمعات في العصر الحاضر تتعرض لموجات من التغيير والتعقيد فرضت عليها ضروترة اشتراك الملايين من الراشدين الكبار الذين لم ينالوا حظا من التعليم في عملية التنمية,كما فرضت مطالب جديدة بلا حدود وقيود علي نظم التعليم المختلفة تمثلت في ضرورة الأهتمام باالفرد واستشعار حاجاته الجديدة,والعمل علي تلبيتها حتي يستطيع أن يستوعب ما يحدث في مجتمعه من تغيرات.ولقد أشار (بهاء الدين,2003) الي أن عملية التعليم عملية متكاملة لا تقتصر علي النمو الاقتصادي, بل تتعداه الي التنمية الثقافية والاجتماعية, أي انها تنمية شاملة للانسان تتحقق بالتعليم,وأن هناك شرائح في المجتمع مازالت تتخطي حد الفقر, وان ادخالهم في المؤسسة التعليمية والزامهم بالتعليم مسالة تتعلق بالامن والسلام الاجتماعي.ويري العزبي(1999),أن التعليم ينبغي أن ينمي القدرة علي الاعتماد علي الذات من خلال التركيز علي المهارات العلمية والوظيفية, وينبغي أن يكون وثيق الصلة بالظروف المحلية. وفي المناطق الريفية ينبغي أن يرتبط التعليم وظيفيا مع العمل المزرعي للأطفال, كما ينبغي أن يتضمن ادارة الموارد المحلية مثل التربة والمياه والغابات.فالمعروف ان الشخص الأمي يكون أكثر صعوبة في التغيير, وأكثر ركونا الي العادات التقليدية الموروثة, واكثر سلبية في ادراكه لمشكلاته ومشكلات مجتمعه,مما يساعد علي استمرار تخلفه, وتدني مكانته الاجتماعية.(العزبي,وعبد الرحيم الحيدري,1990). وقد أوضحت نتائج دراسة لملوخية(1999) أن الأمهات الأكثر تعليما والعاملات أكثر اسهاما في عملية التنمية الاجتماعية السليمة لابنائهن ,مما يشير الي أهمية هذين المتغيرين. والأمية قد تكون معوقا لتحقيق الاستفادة الكاملة من الخدمات الصحية والثقافية والاجتماعية التي تقدمها الدولة .أما المتعلم فغالبا يكون أقدر علي الانتفاع بمشروعات التنمية الاجتماعية, وعلي تقبل التغير واكتساب القيم والاتجاهات المرغوبة التي تقتضيها ظروف مجتمعه.(درويش,1999). ويتوقف نجاح خطة التنمية الاقتصادية علي الحالة التعليمية للسكان, ومدي انتشار الامية بينهم, ولعل أبرز الاتجاهات المعاصرة في محو الأمية, وفي ميدان التعليم بصفة عامة هي ربطمشروعات محو الأميةبخطط التنمية الأقتصاديةعل أساس ما يمكن أن تنتجه مشروعات محو الأمية من قوي بشرية متعلمة تدفع مستوي الأنتاج كما وكيفا. ويري (معوض1982)ان كلا من (عبد الدايم,1968),(ونوير,1979),(J.C. Aggarwal)يتفقون علي ان محو الامية والتعليم يسهمان في التقدم الاجتماعي والتطور السياسي للمجتمعات الحديثة من خلال عدة عمليات يمكن اجمالها في النقاط التالية:1- ان التعليم يهدف الي التعرف علي مواهب الأفراد وقدراتهم وتنميتها ومن ثم زيادة مهاراتهم ودخولهم.2- ان التعليم يعتبر من القوي الحافزة علي الابتكار والمبادرة اذا ما ارتبط بالاهداف الاجتماعية والديمقراطية.3-التعليم يساعد القطاعات الاجتماعية المحرومة علي التعرف علي امكاناتها وطاقاتها وتطويرها واكتشاف قدراتها الكامنة.4-التعليم يهدف الي اثارة الرغبة في التقدم وبناء حافز التنمية وتهيئة ذهن الفرد لتقبل التغيير والاستعداد له وممارسته وطلبه بطرق فعالة.5-ان التعليم يعمق الاحساس بالحرية والحفاظ عليها والنضال من أجلها.6- التعليم يدعم الانتماء السياسي للمواطن ويحفظ له وحدة أراضيه.7- التعليم يساعد علي تطوير القيم الاجتماعية والثقافية واثرائها وتطوير وتحسين الاساليب المنظمة للمؤسسات الاجتماعية. وهذا يؤكد أهمية تعليم الكبار ومحو أميتهم. لقد مر مفهوم محو الأمية كقضية بمراحل متعددة,تغير فيها المفهوم,تبعا لطبيعة المرحلة علي النحو التالي: التربية الأساسية,تنمية المجتمع,محو الأمية الوظيفي,التعليم المستمر وظهور المفهوم الحضاري للامية, هذا المفهوم الاخير (محو الأمية الحضاري) الذي أفلح في تشخيص الأمية, وفي تصور المواجهة الشاملة لها,حيث يكاد أن يكون هذا المفهوم نظرية عربية متكاملة تشع علي الفكر الانساني وترفده بصيغ جديدة تعين المجتمعات النامية بالذات علي مواجهة أعقد المشاكل في طريق التنمية وهي الأمية.(عامر,1995) . ويعرف محمد(1992)الأمية من خلال التعريف الخاص بالاحصائيات والتعدادات السكانية علي انها"أمية أبجدية بمعني انتفاء القدرة علي القراءة والكتابة عند الفرد الذي تخطي عمرا معنيا يحدد عادة بعشرة سنوات. ولقد ظهر مفهوم آخر قريب الشبه من مفهوم محو الأمية. وهو مفهوم تعليم"الكبار", الذي اختلفت تصورات تصورات الدارسين حوله,منهم من يري أ، تعليم الكبار ولا يشمل محو الأمية اطلاقا, وهناك من يري أن تعليم الكبار يقتصر علي ميدان محو

الأمية في حين يري البعض الآخر ان تعليم الكبار يتسع ليشمل محو الأمية ضمن أنشطته.(معوض نقلا عن A,Risman).ويري الطنوبي(1994),نقلا عن (شعبان, وعبد العظيم)ان تعليم الكبار ينبغي ان يكون عملية مستمرة ممتدة مادامت الحياة بالانسان, ولذلك فان التعليم المستمر مدي الحياةيعتبر المفهوم الأكثر تعبيرا عن تعليم الكبار واستمرارية النمو الأقتصادي والتنمية الشاملة. ويري عبد الجواد(2004),أنه قد ترتب علي تقلب الأيام وتغير الظروف والأحوال تغير في الأفكار والمفاهيم المتصلة بكل شيء بما في ذلك عليتعليم الكبار,والذي لم يقتصر التطور فيه علي الافكار والمفاهيم بل شمل التطور والأساليب المستخدمة في تعليم الكبار واختراعاته وتطبيقاته التكنولوجية. ويعد مفهوم محو الأمية أحد المفاهيم التي تناولها علم تعليم الكبار.ان مشكلة الامية هي مشكلة تنموية ذات أبعاد ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية يمتد تأثيرها الي المجتمع كله.كما ان هذه المشكلة لها علاقة بالزيادة السكانية ,وانخفاض الوعي البيئي والتطرف والتعصب والادمان والتسيب واللامبالاة وانخفاض معدلات الانتاج ومستوي الصحة العامة(فهمي,2003). وحجم هذه المشكلة بتفاوت من بلد لآخر,فالأمية تكون أكثر انتشارا في المجتمعات المتخلفة اقتصاديا واجتماعيا, وبذلك فان هذه المشكلة يجب ان تحتل مكانا بارزا في تفكير القائمين علي وضع خطط التنمية الاقتصادية شأنها في ذلك شأن معظم الدول النامية التي تعمل علي تنمية مجتمعاتها لتلحق بركب التقدم العالمي في عصر سريع المتغيرات في كافة النواحي(معوض(1982) نقلا عن Richard Hoggart)

وترتبط الأمية في الدول النامية بمشكلة الاهدار,وهي من المشاكل التي تستحق الكثير من العناية والابراز والتوضيح ويقصد بالاهدار هنا هو ما تتعرض له مدارس الدول النامية من مشكلة تسرب الطلبة, وعلي سبيل المثال يتسرب أغلب أطفال المدارس الأبتدائية الافريقية قبل اتمامهم للصف الرابع الابتدائي.(محمد,1992).ان الكثرة الغالبة من الدول النامية,عندما بدات في التخلص من الاستعمار بشكله التقليدي منذ منتصف خمسينات القرن العشرين,هرعت جميعا الي التعليم تلتمس فيه تعويضا عن التخلف الذي نتج من سنوات الاحتلال, وآمل كثيرون أن يكون هو القنطرة الحقيقية للتنمية بمعناها الشامل.(علي,2007).ولا تقتصر خطورة المشكلة علي جانيها الكمي,نظرا لما يمثله الجانب الكيفي من خطورة حيث أغلب من لا يقرأون أو يكتبون من أهل الريف, ولهؤلاء صلة وثيقة بالمعضلة العالمية,لانهم أول من يعانون من مشكلة اتلغذاء,ثم انهم قليلوا التأثير في اتخاذ القرارات الخاصة برفع الانتاج الغذائي الريفي وتوفيره, وهم مدعون للاسهام في مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية, وفي برامج تخطيط الاسرة, ومع ذلك فليس لديهم القدرة علي القراءة والكتابة, وهو ما أصبح أحد مستلزمات عملية اتخاذ القرارات.((محمد ,1992) نقلا عنPhilip H Coombs)

وتتضح آثار الأمية السلبية اغلمباشرة وغير المباشرة فيما يلي:1-رها علي نقص الوعي,فالتعليم ومحو الأمية ينمي الوعي, ويوجهه كقوة دافعة ليحقق الانسان حاجاته الأساسية.2-أثلاها علي الأعدادللمواطنة بمفهومها القائم علي المشاركة السياسية والانتماء والولاء والالتزام,فالامية تضعف وسائل تحقيق المواطنة الصالحة.3- أثرهاعلي نقص الانتاج والدخل القومي والدخل الفردي,فهناك علاقة عكسية بين الأمية والدخل الفردي والقومي فكلما زادت الأمية قل الدخل القومي والفردي.4- أثرها علي زيادة الهدر والفقد واصابات العمل ,فهناك علاقة طردية بين نسبة الأمية وزيادة الهدر والفقد والاصابة أثناء العمل.5- أثرها علي شخصية الفرد وعدم قدرته علي استثمار قدراته وأوقات فراغه لصالحه وصالح استه ومجتمعه.6-أثرها علي الامن القومي ليس بمفهومه العسكري فقط,بل بمفهوم تعبئة الموارد الاقتصادية والبشرية وتحويلها لقوة فعل,وذلك يتطلب قوي بشرية متعلمة,مدربة, واعية, والأمية تهدد هذا الرصيد البشري.(فهمي,2001).ان من الأهداف اللاستراتيجية التي أنشئت من أجلها الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار:1- محو أمية المواطنين والوصول بهم الي مستوي دراسي وتعليمي وثقافي يمكنهم من توظيف ما تعلموه في ادارة شئون حياتهم , والمشاركة في المسيرة التنموية لمجتمعهم, وترجم هذا لمستوي وترجمة نهاية الحلقة الأولي من التعليم الأساسي.2- تعليم الكبار والتعليم المستمر للمواطنين ذكورا او اناثا,حضرا وريفا ولجميع فئات العمر بهدف تزويدهم بخبرات حياتية, ومعارف مجتمعية, واتجاهات ايجابية تعينهم علي المشاركة بوعي واقتدار في شئون مجتمعهم والعمل علي تنميته اقتصاديا, وسياسيا وفكريا وثقافيا.(منصور,2003) .وتعتبر الأمية في مصر من المشاكل التي تعوق برامج الدولة للتنمية والاصلاح.بلغت نسبة المتعلمين في مصر (حسب تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية 2006)71.4%للبالغين (15 عام فأكثر)و84.9%للشباب (من 15 الي 24 عام)حسب احصائيات 2004.النسبة المقدرة في 2005 لمن يستطيع القراءة والكتابة 83%من الذكور و 59.4%من الاناثطبقا لكتاب حقائق العالم. ووفقا للاحصائيات الرسمية فان عدد الأمين في مصر هو17 مليون انسان لعام2006 حوالي(20%)الا ان بعض المثقفين في مصر يرجع أن نسبة الأمية قد تصل الي 50%من السكان.في احصائية صادرة عن موسوعة الدول قدرت نسبة الأمية في مصر بحوالي 45%من السكان لعام2000.واحصائيات أخري صادرة من اليونيسكو لعام 2003أظهرت أن نسبة الأمية بين الذكور الذين

يزيد عمرهم عن15عام في مصر هو42%من السكان الذكور و53للاناث فوق سن15عام. وتظهر أهمية تطوير برامج محو الأمية لتهيئة الدارسين لعالم العمل حيث التعامل مع متغيرات العصر الذي يحتم ضرورة العتماد علي أهم الموارد وهي الموارد البشرية مع ملاحقة التغيرات الحادثة , والعمل علي تكيف الأفراد لقبول التغيير وتوجههم للمشاركة الايجابية لتحسين ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية وذلك لن يتأتي الاباتاحة الفرص التعليمية المناسبة للأفراد.(عبد الستار,2003)

وينبغي ان تمتد جهود محو الأمية الي كافة انحاء العالم, وان تضييق الفجوات بين الذكور والاناث من حيث الالتحاق بالمدارس, وينبغي أن يشجع الافراد والجماعات للعيش في تناغم مع البيئة, وأن تتضمن المناهج التعليمية قضايا السكان, والصحة والتغذية , كما ينبغي الانتفاع بأساليب تعليم الكبار, والتدريب أثناء الخدمة, والاستفادة من التلفزيون والوسائل التعليمية الأخري الاقل رسمية ,كذلك فان تدريب المعلمين يعتد أمرا حيويا , وخاصة دول العالم الثالث.(العزبي,1999).ان مواجهة الأمية والزام الأطفال بدخول المدارس يجب ان يحتل الأولوية القصوي ولا يقل ذلك أهمية مسالة الحث الممستمر في ظل التوسع في برامج التدريب والارشاد لكل من الرجل والمرأة لتحسين مهاراتهم وزيادة انتاجيتهم ومن ثم قرراتهم لتحسين مستوي دخولهم. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي 1994.

وفي منتهي الملتقي الأول للمشروع القومي لدور الجامعات المصرية في محو الأمية والمنعقد في التاسع من مايو 2004 بمشاركة الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار وممثله عشر جامعات مصرية,وعدد من الجمعيات الأهلية المتميزة في مجال محو الأمية ولفيف من أساتذة الجامعات المهتمين بالملتقي.أوصي الملتقون بأن تتبني الجامعات المصرية استراتيجية قومية لمحو الأمية في محافظات مصر,يقرها المجلس الأعلي للجامعات, وتقوم بتنفيذها كل جامعة في نطاقها الجغرافي بمرونة وفق ظروف الجامعات والمحافظات التي التي تخدمها. وينبثق عن هذه الاستراتيجية عدة توصيات أهمها ما يلي:1- نشر فلسفة المجتمع المعلم المتعلم وتدعيم فكرة مجتمع المعرفة كسياق عام للتنور والتحرر.2- حصر الأميين بمناطق كل محافظة ريف/حضر وتصنيفهم وفقا للعمر والنوع.3-تحديد الاحتياجات التدريبية للاميين بكل محافظة كأساس لبناء برامج تلبي هذه الاحتياجات.4-تفعيل مجهودات الجامعات في محو الأمية عمال الخدمات المعاونة بكل جامعة للقضاء علي الأمية(داخل البيت أولا)تمهيدا للانتقال الفعال خارجه.5-تحفيز طلاب الجامعة بالاتفاق مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار علي التقدم للمشاركة في تنفيذ برامج محو الأميةز6-دراسةامكان الزام كليات التربية بكل جامعة بأن يمحو كل طالب امية عددا من الأميين كمشروع للتخرج.7-ضرورة التوسع في القبول بشعب الدبلوم للعاملين بهيئة تعليم الكبار بكليات التربية للدراسة لمدة عام جامعي للعمل في مجال محو الأمية.8-وضع برامج لما بعد محو الأمية في أطار تبني فلسفة التربية المستمرة والتعلم مدي الحياة.9-الأفادة من الأماكن المتاحة بالجامعات وامكان استخدامها في تقديم برامج محو الأمية.10-التأكيد علي تحفيز الأميين وفق نظام الحوافز المادية والمعنوية لحضور برامج محو الأمية مع الاهتمام بالمدخل الدين المسيحي والاسلامي للدعوة الي محو الأمية.11-تشكيل لجنة من الجامعات والجمعيات الأهلية والمؤسسات الحكومية والهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار لوضع خطط تنفيذية لتطبيق التوصيات التي توصل اليها الملتقي. وفي دراسة لعبد الله(2004)عن العلاقة بين كل من متغيري مستوي المعيشة, ومعدل القراءة والكتابة(بمعني آخر نقص معدل الأمية والعكس صحيح.توصلت الدراسة الي علاقة هامة, وهي علاقة ارتباط موجب وقوي بين المتغيرين حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون(+0.789)وهذا يشير الي حقيقة هامة في مجال التنمية البشرية,مؤداها أنه كلما زاد مستوي معيشة الفرد في محافظات مصر كلما زاد معدل القراءة والكتابة(بمعني آخر نقص معدل الأمية) والعكس صحيح, ويوضح هذا بما لا يدع مجالا للشك أن هناك علاقة تأثير متبادل بين الأمية وبين مستوي المعيشة بمحافظات مصر وهذا يعكس بعدا هاما وخطيرا من منظور التنمية البشرية ويضع أمام المخططين وواضعين السياسات التنموية في مصر علاقات ذات دلالات كبيرة في مجال التنمية المستدامة,يمكن التعبير عنها بالرسم التخطيطي التالي:

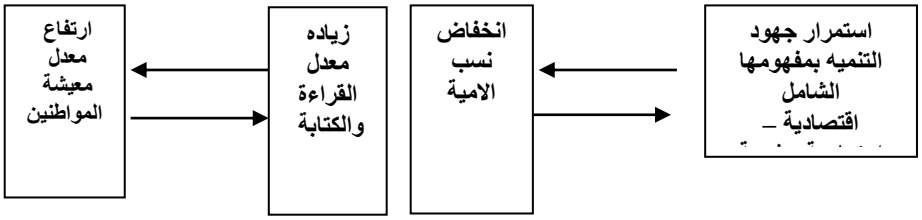

ويمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية :

1 – هل يوجد فرق معنوى بين المبحوثين الريفيين بمحافظتى الغربية وأسيوط فيما يتعلق بإتجاههم نحو فصول محو الأمية ؟
2 – ما هو مستوى إتجاه الريفيين بمحافظتى الغربية وأسيوط نحو فصول محو الأمية ؟
3 – ما هى علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بكل من إتجاهات الريفيين بمحافظتى الغربية وأسيوط نحو فصول محو الأمية ؟
4 - ما مقدار المساهمة النسبية لبعض تلك المتغيرات فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاهات الريفيين بمحافظتى الغربية وأسيوط نحو فصول محو الأمية ؟
5 - ما هى أسباب إحجام بعض الريفيين عن الذهاب لفصول محو الأمية ؟

أهداف البحث :

من خلال العرض السابق لمشكلة البحث تحددت أهدافه فيما يلى :

1 – تحديد معنوية الفروق بين المبحوثين الريفيين بمحافظتى الغربية وأسيوط فيما يتعلق بإتجاههم نحو فصول محو الأمية .
2 – التعرف على مستوى إتجاه الريفيين بمحافظتى الغربية وأسيوط نحو فصول محو الأمية.
3 – التعرف على علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجات إتجاهات الريفيين بمحافظتى الغربية وأسيوط نحو فصول محو الأمية.
4 – تحديد مقدار المساهمة النسبية لأهم تلك المتغيرات فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاهات الريفيين بمحافظتى الغربية وأسيوط نحو فصول محو الأمية.

فروض البحث :

ولتحقيق الأهداف (الأول والثالث والرابع) تم صياغة الفروض النظرية التالية:

1 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين الريفيين بمحافظتى الغربية وأسيوط فيما يتعلق بإتجاههم نحو فصول محو الأمية.
2 – توجد علاقة ذات دلالة إحصائية **بين** المتغيرات المستقلة المدروسة و بين درجات إتجاهات الريفيين بمحافظتى الغربية وأسيوط نحو فصول محو الأمية.
3 – تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الحادث فى إتجاهات الريفيين بمحافظتى الغربية وأسيوط نحو فصول محو الأمية.

الطريقة البحثية

منطقة الدراسة والعينة:

أجريت هذه الدراسة بقريتى ميت الحارون ، وكفر الصارم قبلى مركز زفتى بمحافظة الغربية ، وقريتى درونكة وريفا مركز أسيوط بمحافظة أسيوط . ولتحديد عينة البحث تم تطبيق المعادلة التالية (رميح وآخرون ، 1999 : 8) :

$$m = N / (N - 1) B2 + 1$$

حيث أن m= حجم العينة
N = الشاملة (حجم المجتمع)
B = خطأ التقدير ويساوى 0.01

وذلك لتحديد حجم عينة البحث بالقرى المختارة . وبتطبيق هذه المعادلة على قرى الدراسة من واقع كشوف الحيازة سجل 2 خدمات فقد بلغ حجم العينة فبلغ حجم عينة البحث 200 مبحوث بكل محافظة .

طريقة جمع البيانات :

وقد إستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات ، وذلك بعد اختبار صلاحية إستمارة الإستبيان في تحقيق أهداف البحث بصفة مبدئية ، ثم أدخلت التعديلات اللازمة لتصبح الإستمارة صالحة لجمع البيانات البحثية . وقد تم جمع البيانات خلال شهري يناير وفبراير 2007 .

قياس متغيرات الدراسة :

وقد تضمنت استمارة الإستبيان البيانات التالية :

أولاً : فيما يتعلق بالجزء الخاص بالمتغيرات المستقلة المدروسة :

إشتملت الإستمارة على متغيرات: عمر المبحوث ، حجم أسرة المبحوث ، متوسط تعليم أفراد أسرة المبحوث، ، وحجم حيازة الأرض الزراعية لأسرة المبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث، ودرجة رضا المبحوث عن الخدمات ، وحجم الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوث ، وحجم حيازة الآلات لأسرة المبحوث ، ودرجة عضوية المبحوث فى المنظمات ، ودرجة التعاون مع الجيران ، ودرجة المشاركة غير الرسمية .

ثانياً : فيما يتعلق بالمتغير التابع :

درجات إتجاهات الريفيين نحو فصول محو الأمية :

تم قياسه من خلال مؤشر يتكون من أثنى عشرة عبارة بإتجاه الريفيين نحو فصول محو الامية وهى : فيه ناس بتقول أن التعليم فى الكبر زى النقش على الحجر ، بعض الريفيين بيستعيبوا مرواحهم لفصول محو الامية ، ممكن أى واحد يتعلم فى أى سن ، التعليم بيضيع الوقت ومفيش فايدة منه ، الراجل المتعلم / الست المتعلمة يقدروا يساعدوا ولادهم فى المدارس ، الراجل الأمى / الست الأمية ما يعرفوش يتصرفوا فى حل المشاكل ، أحنا معندناش وقت للتعليم ، فيه فرق كبير بين المتعلم والجاهل ، أحنا مرتاحين للحالة اللى أحنا فيها ومش عايزين نتلعم ولا حاجة ، التعليم بساعد الناس أنهم يلاقوا وظيفة ، مفيش إهتمام من المدرسين بفصول محو الأمية ، مش مهم الواحد يكون غنى بس يكون بيعرف يقرأ . وذلك على مقياس مكون من ثلاث إستجابات هى : موافق ، محايد ، غير موافق ، وقد أعطيت الإستجابات القيم 3 ، 2 ، 1 على الترتيب ، ثم جمعت هذه الدرجات لتعبر عن درجات **إتجاه الريفيين نحو فصول محو الأمية** .

أدوات التحليل الإحصائى :

وقد استخدم في تحليل البيانات معامل الإرتباط البسيط " لبيرسون " ، وإختبار " t " للفرق بين متوسطين ، ونموذج التحليل الإرتباطي الإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد " Step – Wise "، بالإضافة إلي العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية .

وصف المبحوثين أفراد عينة الدراسة :

قبل عرض نتائج الدراسة يستلزم الأمر عرض بعض خصائص المبحوثين الريفيين أفراد عينة الدراسة، فقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (1) ما يلى :

- أن غالبية المبحوثين ذكور فى كلا المحافظتين ، فقد بلغت هذه النسبة 65 % بمحافظة الغربية ، و54 % بمحافظة أسيوط .
- أن غالبية أسر المبحوثين الريفيين بمحافظتى الدراسة كانت بسيطة ، حيث بلغت هذه النسبة 58 % بمحافظة الغربية ، 62 % بمحافظة أسيوط .
- أن غالبية المبحوثين الريفيين بمحافظتى الدراسة متزوجون ، بنسبة 57 % بمحافظة الغربية ، 52 % بمحافظة أسيوط .
- أكثر المبحوثين الريفيين فى محافظة الغربية كانوا يتركزون فى الفئة العمرية (17 – 32 سنة) حيث بلغت نسبتهم 45 % ، فى حين تركز غالبية المبحوثين بمحافظة أسيوط فى الفئة العمرية (33 – 48) سنة بنسبة 42 % .
- أكثر المبحوثين من الريفيين بمحافظة الغربية كانوا يتركزون فى فئة حجم الأسرة المتوسط (5 – 7) أفراد ، حيث بلغت نسبتهم 42 % ، فى حين تركز غالبية أسر الريفيين بمحافظة أسيوط فى فئة حجم الأسر الصغيرة بنسبة 52 % .
- أن غالبية المبحوثين من الريفيين بمحافظتى الدراسة ، يتركز أسرهم فى فئة الدخل الشهرى المنخفض حيث بلغت هذه النسبة 67 % ، 44% على الترتيب بالنسبة لمحافظتى الغربية وأسيوط .
- أن غالبية المبحوثين من الريفيين بمحافظتى الدراسة تتركز حجم حيازة أسرهم المزرعية فى الفئة المنخفضة حيث بلغت هذه النسبة 60 % بمحافظة الغربية ،44 % بمحافظة أسيوط.

جدول رقم (1): توزيع المبحوثين من الريفيين والريفيات أفراد عينة البحث وفقاً لبعض خصائصهم الشخصية بمحافظتى الغربية وأسيوط

المتغيرات الشخصية	الغربية		أسيوط	
	عدد	% ن = 200	عدد	% ن = 200
- نوع المبحوث :				
ذكر	130	65	107	54
إنثى	70	35	93	46
- نوع الأسرة :				
بسيطة	115	58	123	62
غير بسيطة	85	42	77	38
- الحالة الإجتماعية				
أعزب	65	33	71	36
متزوج	115	57	103	52
أرمل	20	10	26	12
- الحالة المهنية :				
يعمل	125	63	135	68
لايعمل	75	37	65	32
- سن المبحوث:				
(17 – 32) سنة	91	45	73	37
(33 – 48) سنة	69	35	84	42
(49 سنة فأكثر)	40	20	43	21
- حجم أسرة المبحوث				
صغيرة (2 – 4) أفراد	75	38	104	52
متوسطة (5 – 7) أفراد	84	42	65	33
كبيرة (8 أفراد فأكثر)	41	20	31	15
- الدخل الشهرى لأسرة المبحوث				
منخفض (120 – 580) جنيه	134	67	88	44
متوسط (581 – 1041) جنيه	59	30	89	44
عالى (1042 جنيه فأكثر)	7	3	23	12
- حجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوث				
منخفضة (صفر – 24) قيراط	120	60	90	44
متوسطة (25 – 49) قيراط	42	21	65	33
عالية (50 قيراط فأكثر)	38	19	45	23

المصدر : جمعت وحسبت من العينة البحثية

النتائج ومناقشتها

أولاً : تحديد الفروق بين المبحوثين الريفيين بمحافظتى الغربية وأسيوط فيما يتعلق بإتجاههم نحو فصول محو الأمية:

لإختبار صحة الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري الأول والذى ينص على " عدم وجود فروق معنوية بين المبحوثين الريفيين بمحافظتى الغربية وأسيوط ، فيما يتعلق بإتجاههم نحو فصول محو الأمية " . تم إستخدام إختبار " t " للفروق بين متوسطي العينتين ، وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (2) ما يلى :

- أتضح عدم وجود فرق معنوى بين محافظتى الدراسة فيما يتعلق بإتجاههم نحو فصول محو الأمية ، حيث بلغت قيمة " t " المحسوبة – 0.840 وهى أقل من نظيرتها الجدولية .

وبناءاً على هذه النتيجة لا يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظري الأول والذى ينص على " عدم وجود فروق معنوية بين المبحوثين الريفيين بمحافظتى الغربية وأسيوط ، فيما يتعلق بإتجههم نحو فصول محو الأمية " .

جدول رقم (2): الفروق بين المبحوثين الريفيين بمحافظتى الغربية وأسيوط فيما يتعلق بإتجاههم نحو فصول محو الأمية

البيان / المحافظات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة " t "
الغربية	200	24.4500	8.35142	0.840-
بنى سويف	200	25.0700	6.26509	

**** معنوى عند مستوى 0.01**

ويمكن تفسير هذه النتيجة بانه ربما يرجه ذلك إلى أن نظرة الريفيين لهذه الفصول قد لا تختلف من مجتمع لآخر ، أو لأن المشاكل التى يعانى منها الريفيين تجاه هذه الفصول قد لا تختلف أيضاً .

ثانياً : مستوى إتجاه الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظتى الغربية وأسيوط:

وللتعرف على مستوى إتجاه الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظتى الغربية وأسيوط ، أتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (3) أن إتجاه الريفيين بمحافظتى الدراسة كان منخفضاً تجاه فصول محو الأمية وذلك بنسب 47 % ، 60 % على الترتيب بمحافظتى الغربية وأسيوط .

جدول رقم (3): توزيع المبحوثين - الريفيين والريفيات - وفقاً لمستوى إتجاههم نحو فصول محو الأمية بمحافظتى الغربية وأسيوط

العينة البحثية / الإتجاه نحو فصول محو الامية	محافظة الغربية		محافظة أسيوط	
	عدد	%ن = 200	عدد	%ن = 200
منخفض (12 – 19) درجة	73	47	120	60
متوسط (20 – 28) درجة	44	22	36	18
مرتفع (28 درجة فأكثر)	83	31	44	22

المصدر : جمعت وحسبت من العينة البحثية

وبتفسير النتائج السابقة يتضح أن أسباب أنخفاض إتجاه الريفيين نحو فصول محو الامية ربما يرجع إلى الأماكن التى تتخذ كفصول لمحو الأمية فى القرى قد لا تكون مناسبة أو غير مهيأة للعملية التعليمية ، لأنها غالباً تكون فى منزل المدرس ، أو فى أى دار ضيافة أو غير ذلك ، أو لأن هناك إجراءات معقدة للحصول على شهادة محو الأمية ، أو لعدم التزام بعض مدرسى هذه الفصول .

ثالثاً : مصادر معرفة الريفيين عن أخبار فصول محو الأمية :

ولتفعيل المصادر التى يلجأ إليها الريفيين للتعرف على فصول محو الامية واخبارها فى المجتمعات الريفية ، كان من الضرروى التعرف على هذه المصادر حتى يتسنى للقائمين على هذه الفصول أو المسئولين عن التنمية بالمجتمعات الريفية مراعاتها ومحاولة إستغلال هذه المصادر فى نشر المعلومات عن هذه الفصول بها ، الأمر الذى سوف يجعل الغالبية العظمى من الريفيين على تواصل دائم بهذه المعلومات عن فصول محو الأمية والإستفادة منها.

وفى هذا الصدد أشارت البيانات الواردة بالجدول رقم (4) أن أهم هذه المصادر بالنسبة للريفيين بمحافظة الغربية كانت : التليفزيون بنسبة (56 %) ، ثم الراديو بنسبة (39 %) ، ثم الجيران بنسبة (26 %) ، ثم الأقارب بنسبة (21 %) . فى حين كانت اهم هذه المصادر بالنسبة للريفيين بمحافظة أسيوط كانت : التليفزيون بنسبة (49 %) ، ثم الراديو بنسبة (23 %) ، ثم الجيران والرائدات الريفيات بنفس النسبة (20 %) ، ثم الأقارب بنسبة (18 %) .

جدول رقم (4): توزيع المبحوثين من الريفيين والريفيات أفراد عينة البحث وفقاً لمصادر معرفتهم عن أخبار فصول محو الأمية بمحافظتى الغربية وأسيوط

مصادر المعرفة عن فصول محو الامية	الغربية		أسيوط	
	عدد	% ن = 200	عدد	% ن = 200
- التليفزيون	112	56	98	49
- الراديو	78	39	45	23

- الجيران	52	26	40	20
- الأقارب	41	21	36	18
- المرشد الزراعى	10	5	5	3
- الرائدات الريفيات	35	18	40	20
- دور العبادة	32	16	25	13

المصدر : جمعت وحسبت من العينة البحثية

رابعاً : علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجات إتجاهات الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظتى الغربية وأسيوط :

ولتحديد المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجات **بدرجات إتخاذ الريفيين والريفيات للقرارات المزرعية والاسرية بقرية ميت عاصم محافظة القليوبية** ، كان من الضروري إختبار الفرض الإحصائى - المتعلق بالفرض النظرى الثاني - والذى ينص على انه " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين **درجات إتخاذ الريفيين والريفيات للقرارات المزرعية والاسرية بقرية ميت عاصم محافظة القليوبية** ".

ولاختبار معنوية هذه العلاقة، تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط " لبيرسون " ، وقد توصلت النتائج إلى ما يلي :

1 – بالنسبة لمحافظة الغربية:

أشارت البيانات الواردة بالجدول رقم (5) إلى ما يلى:

- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01 بين متغيرات : سن المبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث وبين المتغير التابع درجات إتجاهات الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظة الغربية .
- وجود علاقة معنوية سالبة عند مستوى معنوية 001 بين متغير عدد أفراد أسرة المبحوث وبين المتغير التابع درجات إتجاهات الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظة الغربية .
- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.05 بين متغيرى : متوسط تعليم أفراد أسرة المبحوث ، وحجم حيازة البلات لأسرة المبحوث وبين المتغير التابع درجات إتجاهات الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظة الغربية .

ب – بالنسبة لمحافظة أسيوط :

- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01 بين متغيرات : عدد أفراد أسرة المبحوث، متوسط تعليم أفراد أسرة المبحوث ، والرضا عن الخدمات ، ودرجة عضوية المبحوث فى المنظمات الإجتماعية ، والتعاون مع الجيران ، ودرجة المشاركة غير الرسمية وبين المتغير التابع درجات إتجاهات الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظة الغربية .

وبناءاً على تلك النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الثانى بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنويتها ، وبالتالى قبول الفرض النظرى البديل المتعلق بتلك المتغيرات .

ونستنتج من ذلك أن أكثر المتغيرات علاقة بدرجات إتجاهات الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظتى الغربية وأسيوط هى : سن المبحوث ، عدد أفراد أسرة المبحوث ، ومتوسط تعليم أفراد أسرة المبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، والرضا عن الخدمات ، ودرجة عضوية المبحوث فى المنظمات الإجتماعية ، والتعاون مع الجيران ، ودرجة المشاركة غير الرسمية .

جدول رقم (5): قيم معاملات الارتباط البسيط للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات إتجاهات الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظتى الغربية وأسيوط

العينة البحثية	قيم معاملات الإرتباط البسيط	
المتغيرات المستقلة	محافظة الغربية	محافظة أسيوط
سن المبحوث	0.243**	0.064
عدد أفراد أسرة المبحوث	0.260-**	0.293**
متوسط تعليم أفراد أسرة المبحوث	0.149*	0.390**
حجم حيازة الأرض الزراعية لأسرة المبحوث	0.044-	0.043

الدخل الشهرى لأسرة المبحوث	0.266**	0.228**
الرضا عن الخدمات	0.085-	0.173**
حجم الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوث	0.062-	0.122
حجم حيازة الآلات لأسرة المبحوث	0.134*	0.147-
درجة عضوية المبحوث فى المنظمات الإجتماعية	0.023	0.461**
التعاون مع الجيران	0.065	0.197**
درجة المشاركة غير الرسمية	0.061	0.238**

**** معنوى عند مستوى 0.01 * معنوى عند مستوى 0.05**

خامساً : الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاهات الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظتى الغربية وأسيوط:

ولمعرفة الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاهات الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظتى الغربية وأسيوط " ، تم إستخدام التحليل الإرتباطى الإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step - Wise وذلك لإختبار مدى صحة الفرض الإحصائى الثالث- المتعلق بالفرض النظرى الثالث – والذى ينص على انه " لاتوجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين درجات إتجاهات الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظتى الغربية وأسيوط (كمتغير تابع) " .

وفيما يلى النتائج التى توصلت إليها الدراسة فى هذا الصدد :

1 – بالنسبة لمحافظة الغربية :

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (6) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثانية من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد 0.314 وهى معنوية عند مستوى 0.01 كما بلغت قيمة "F" المحسوبة 10.747 وهى معنوية أيضاً عند مستوى 0.01. وهذا يعنى أن هناك متغيرين مستقليين يساهمان فى تفسير التباين الحادث فى المتغير التابع درجات إتجاهات الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظة الغربية .

وهذه المتغيرات هى : سن المبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث . وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذان المتغيران (R^2) 0.45 وهذا يعنى أن هذين المتغيرين يعزى إليها تفسير 45 % من التباين الحادث فى درجات درجات إتجاهات الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظة الغربية ، وان النسبة الباقية والتى تبلغ 55 % ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

وبناءاً على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الثالث فيما يختص بمتغيرات سن المبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، وقبول الفرض النظرى البديل لهذه المتغيرات .

جدول رقم (6): نتائج التحليل الإرتباطى الإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجات إتجاهات الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظة الغربية

نتائج التحليل المتغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكمية للتباين الحادث فى المتغير التابع	% المفسرة للتباين الحادث فى المتغير التابع	قيم " F " لإختبار معنوية الإنحدار
سن المبحوث	0.260	0.36	0.36	14.407**
الدخل الشهرى لأسرة المبحوث	0.314	0.45	0.09	10.747**

**** معنوى عند مستوى 0.01**

2– بالنسبة لمحافظة اسيوط :

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (6) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثالثة من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد 0.530 وهى معنوية عند مستوى 0.01 كما بلغت قيمة "F" المحسوبة 25.579 وهى معنوية أيضاً عند مستوى 0.01. وهذا يعنى أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تساهم

فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاهات الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظة أسيوط وهذه المتغيرات هى : الدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، ومتوسط تعليم أفراد أسرة المبحوث ، ودرجة عضوية المبحوث فى المنظمات الإجتماعية . وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R^2) 0.38 وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الثلاث السابقة يعزى إليها تفسير 38 % من التباين الحادث فى درجات إتجاهات الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظة أسيوط ، وان النسبة الباقية والتى تبلغ 72 % ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

وبناءاً على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الثالث فيما يختص بمتغيرات الدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، ومتوسط تعليم أفراد أسرة المبحوث ، ودرجة عضوية المبحوث فى المنظمات الإجتماعية ، وقبول الفرض النظرى البديل لهذه المتغيرات .

تابع جدول رقم (6): نتائج التحليل الإرتباطى الإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجات إتجاهات الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظة أسيوط

نتائج التحليل المتغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكمية للتباين الحادث فى المتغير التابع	% المفسرة للتباين الحادث فى المتغير التابع	قيم " F " لإختبار معنوية الإنحدار
الدخل الشهرى لأسرة المبحوث	0.461	0.31	0.31	**53.374
متوسط تعليم أفراد اسرة المبحوث	0.512	0.36	0.05	**35.122
درجة عضوية المبحوث فى المنظمات الإجتماعية	0.530	0.38	0.02	**25.579

** معنوى عند مستوى 0.01

ويتضح من النتائج السابقة أكثر المتغيرات تأثيراً على إتجاه الريفيين نحو فصول محو الأمية بمحافظتى الغربية وأسيوط كانت : سن المبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، ومتوسط تعليم أفراد أسرة المبحوث ، ودرجة عضوية المبحوث فى المنظمات الإجتماعية .

ويمكن تفسير ذلك بأن السن من العوامل الهامة عند الإلتحاق بفصول محو الامية ، حيث ان الريفيين دائماً يراعوا العادات والتقاليد التى تمنع الكبير من التعليم ، لذا يرفض معظم الريفيين الذهاب لهذه الفصول عند كبر السن لذا يجب على القائمين على هذه الفصول مناشدة الريفيين عن طريق وسائل الإعلام بأهمية هذه الفصول فى تنمية الريفيين وتنمية مجتماعتهم المحلية . كما أن دخل الاسرة عامل هام جداً فى ذهاب هؤلاء الريفيين لهذه الفصول ، لأن الريفيين غالباً ما يفضلوا أن يذهب ابنائهم للعمل بدلاً من التعليم فى هذه الفصول . كما ان متوسط تعليم أفراد الأسرة غالباً ما يكون محدد مهم جداً أيضاً حيث أن الاسرة التى أفرادها متعلمون دائماً يشجعوا أولادهم على الالتحاق فى مثل هذه الفصول . كما ان الريفيين الاعضاء فى المنظمات الإجتماعية غالباً ما يشجعوا اولادهم أيضاً إيماناً منهم بأن هذه الفصول هى الوسيلة الوحيدة والأكيدة فى تعويض ما فات أبنائهم من التعليم .

سادساً : أسباب إحجام بعض الريفيين عن فصول محو الأمية :

كان من الضرورى التعرف على الاسباب الحقيقية التى تمنع بعض الريفيين من الذهاب لفصول محو الامية والإستفادة منها للوصول إلى مجتمعات ريفية قوية بها مصادر بشرية متعلمة متنورة ، وايضاً لكى يتعرف القائمين على شئون التنمية الريفية بهذه المجتمعات على هذه الأسباب وعلاجها .

وقد بينت النتائج الواردة بالجدول رقم (7) أن أهم هذه الأسباب من وجهة نظر الريفيين بمحافظة الغربية هى : ضعف الحالة الإقتصادية بنسبة (49 %) ، ثم عدم وجود وقت فراغ بنسبة (40 %) ، ثم إحساس بعض الريفيين بالخجل بنسبة (31 %) ، ثم عدم الإقتناع بأهمية التعليم بنسبة (28 %)، ثم العادات والتقاليد التى تمنع من تعليم الكبير بنسبة (17 %) . أما هذه الاسباب من وجهة نظر الريفيين بمحافظة أسيوط فكانت : ضعف الحالة الإقتصادية بنسبة (41 %) ، ثم عدم وجود وقت فراغ بنسبة (38 %) ، ثم إحساس بعض الريفيين بالخجل بنسبة (22 %) ، ثم عدم الإقتناع بأهمية التعليم بنسبة (19 %) ، ثم العادات والتقاليد التى تمنع من تعليم الكبير بنسبة (13 %)

جدول رقم (7): توزيع المبحوثين من الريفيين والريفيات أفراد عينة البحث وفقاً لأسباب إحجام بعض الريفيين عن فصول محو الأمية بمحافظتى الغربية وأسيوط

أسباب الإحجام عن فصول محو الامية	الغربية	أسيوط

	عدد	% ن = 200	عدد	%ن = 200
- ضعف الحالة الإقتصادية	97	49	82	41
- عدم الإقتناع بأهمية التعليم	56	28	38	19
- عدم وجود وقت فراغ	80	40	76	38
- إحساس بعض الريفيين بالخجل	62	31	43	22
- العادات والتقاليد التى تمنع التعليم فى سن كبير	33	17	25	13

في ضوء ما سبق فان الدراسة التالية توصي ب :1- ضرورة تعزيز التنسيق بين الدول العربية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار والثقافة العامة الموجهة للكبار وتبادل الخبرات في هذا المجال.2- توظيف برامج محو الأمية والثقافة العامة لتأكيد الهوية الذاتية العربية وصيانتها.3- اعطاء عناية خاصة بمحو أمية المرأة وخاصة المرأة الريفية وتثقيفها في جوانب الحياة المختلفة, وتوفير فرص مناسبة لمتابعة تعليمها.4- استخدام استراتيجيات لاستيعاب صيغ عصرية تتناسب والتوجهات العالمية السائدة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار(البرامج البيئية والتربية الصحية والأسرية والمعلوماتية والسلام العادل وحقوق الانسان ومكافحة الجريمة والديمقراطية ومكافحة المخدرات والتربية السكانية والتربية الوطنية والثقافة العمالية).5-دعوة اجهزة الاعلام المقرؤة والمسموعة والمرأية لاعطاء قضية الأمية والثقافة العامةالموجهة للاميين والمتحررين الجدد من الأمية عناية تتناسب وأهميتها , وان تقوم هذه الاجهزة بالتنسيق مع الجهات المسئولة عن برامج محو الأمية لتحقيق أهداف التوعية والتثقيف الشامل للمتحررين من الأمية.6- ضرورة استيعاب معطيات الثقافة الشعبية والوطنية وادماجها في برامج التثقيف الموجه للكبار.7- التأكيد علي دور الجامعات في التايد علي دور الجامعات في مجالات محو الأمية والثقافة الموجهة للكبار.8-دعوة طلبة الجامعات للاسهام في حملات محو الامية والتثقيف العام كجزء اساسي من مسئوليتاهم وتحفيزهم للقيام بهذه المهام.9-دعم المنظمات غير الحكومية المعترف بها للاسهام في حملات محو الأمية والتوعية الثقافية ودمج نشاطها في اطار الخطة العامة للدولة.10-اعطاء عناية خاصة بالشرائح الأجتماعية التي تقطن في المناطق الريفية والبدوية وفئات المعوقين باعتبارهم من اشد الفئات حاجة لفرص للتعلم والتثقيف.11- توفير الحوافز للامين والمتحررين الجدد من الأمية لمواصلة التعلم من مصادر البيئة المحلية وخاصة المكتبات الشاملة والمتاحف ومراكز التعلم ومراكز التقنيات والمعلومات.12- تريب صيغ وطرائق تجريبية فعالة ترتكز علي مهارات التعلم الذاتي بوسائل التعليم الحديثة.13-اقامة ورش عمل لتعزيز آليات تنفيذ المشروعات الثقافية الموجهة للاميين والمتحررين الجدد من الامية.14-اصدار كتيبات ومطويات وصحف مبسطة ومحدودة التكاليف بشكل مستمر بحيث تتلاءم واحتياجات الاميين الجدد من الأمية يتم توزيعها في اماكن تواجد الاميين ومواقع اعمالهم.15-تعزيز الاجهزة والهياكل العاملة في مجال محو الأمية في الدول العربية واستحداث أجهزة وهياكل في الدول التي لا تتوافر فيها.16-ضرورة تحديث ادارات واجهزة محو الامية في البلاد العربية لتستوعب التغيرات النوعية المأمولة منها في عالم متسارع التغيير ويستوجب أخذ المبادرة في تبني صيغ وبرامج تنسجم مع المستجدات العالمية.

المراجع

العزبي.محمد ابراهيم(1999),السكان والتنمية المتواصلة,دراسات في التنمية الريفية- اعداد قسم المجتمع الريفي,كلية الزراعة,جامعة الاسكندرية.

الدجدج,عائشة عبد الفتاح,(2004)التعليم اللا نظامي"فلسفته وأنماطه"في "التعليم للجميع".مجلة تصدر من أجل الباحثين في مجال التعليم والثقافة والتنمية,العدد الرابع والثلاثون(مارس).

الطنوبي,محمد عامر(1994),لامرجع في تعليم الكبار,دار المطبوعات الجديدة,الاسكندرية.

بهاء الدين,حسين كامل,(دكتور),مفترق الطرق,التعليم للجميع,مجلة تصدر من أجل الباحثين في مجال التعليم والثقافة والتنمية.العدد التاسع والعشرون(مايو 2003).

درويش ,مصطفي عبد الرحمن,(1999),مشكلة الأمية في مصر.الناشر- دار ومكتبة الاسراء- طنطا. في المكتبة المركزية-جامعة المنوفية.

رميح ، يسرى عبد المولى حسن ، وآخرون ، 1999 ، دراسة لبعض العوامل الشخصية والأسرية والمجتمعية المؤثرة على وعى الشباب الريفى الزراعى بصيانة البيئة ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، نشرة بحثية 240 .

عامر,نبيل أحمد(دكتور),(1995),قضايا محو الأمية وتعليم الكبار في نهاية التسعينيات,وعلي أعتاب القرن الحادي والعشرين.ورشة العمل للقيادات النسائية حول الأساليب الجديدة في محو امية المرأة الريفية في مصر-18-30 مارس 1995- سرس الليان.

عبد الجواد,عبد الله السيد,2004(دكتور),محو الأمية التعليم الاساسي للكبار,في جلة التعليم للجميع تصدر من أجل الباحثين في مجال التعليم والثقافة والتنمية.
عبد الستار,(2003),(دكتور),تطوير برامج محو الامية لتهيئة الدارسين لعالم العمل المتغير في (التعليم للجميع)مجلة تصدر من أجل الباحثين في مجال التعليم والثقافة والتنمية (العدد التاسع والعشرون)(مايو2003).
عبد الله,عز الدين عبد القادر,2004-باحث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي العلاقة الارتباطية بين الأمية ومستوي المعيشة في محافظات مصر من منظور التنمية البشرية العدد السادس والثلاثون- تصدر من أجل الباحثين في مجال التعليم والثقافة والتنمية يوليو 2004
علي,سعيد اسماعيل(2007),نحو استراتيجية لتطوير التعليم الجامعي في مصر. كتاب الأهرام الاقصتادي, يصدر شهريا عن مؤسسة الأهرام.العدد 233-فبراير 2007.
فوزي,أحمد محمد ملوخية(1999). دور المرأة في التنمية المتواصلة, دراسات في التنمية الريفية,اعداد قسم المجتمع الريفي,كلية الزراعة,جامعة الاسكندرية.
فهمي,مجدي أحمد, (2003) رؤية لدور الاذاعات الاقليمية في دعم الحملة القومية لمحو الأمية. التعليم للجميع,مجلة تصدر من الباحثين في مجال التعليم والثقافة والتنمية.(يناير)العدد السابع والعشرون.
قراءات في علم الاحتماع الريفي. هلول,فتح الله,محمد نبيل جامع,عبد الرحيم الحيدري,محمد ابراهيم العزبي (1990) قراءات في علم الاجتماع الريفي قسم المجتمع الريفي كلية الزراعة جامعة الاسكندرية.
محمد, رفعت عامر(1992),اتجاهات أجهزة الأعلام والتشريع المصرية في معالجة قضية الأمية, رسالة دكتوراة, كلية التربية, قسم اصول التربية,جامعة المنصورة.
منصور,المتولي حسن,(2003),مابعد محو الأمية ومواصلة التعلم في اطار مفهوم تعليم الكبار والتربية المستديمة. التعليم للجميع,العدد السابع-مجلة تصدر من الباحثين في مجال التعليم والثقافة والتنمية.(يناير,2003)العدد السابع والعشرون.
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (فبراير-1994),مشروع الأنشطة الأنتاجية لسيدات المنتفعين بالأراضي الجديدة- مؤتمر مشاركة المرأة الريفية في تنمية المجتمعات المستحدثة بالأراضي الجديدةز الصندوق الاجتماعي للتنمية.
تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية2006
(http://hdr.undp.org/hdr2006/statistics/indicators/3.html)
تقرير الامم المتحدة للتنمية البشرية 2006,معدلات تعلم الشباب
(http://hdr.undp.org/hdr2006/statistics/indicators/112.html)
كتاب حقائق العالم CIA
(https://www.cia.gov/library/puplications/the-world-factbook/print/eg.html)
(http://www.nationsencyclopedia.com/Africa/Egypt-EDUCATION.html)
(http://globalis.gvu.unu.edu/indicator_detail.cfm?Country=EG&IndicatorID=27)
(http://globalis.gvu.unu.edu/indicator_detail.cfm?indicatorID=126&Country=EG)

ATTITUDES OF RURAL PEOPLE TOWARDS LITERACY CLASSES IN BOTH GHARBIA AND ASSUIT GOVERNORATES.

Hassen, Nagwa A.*; Jihan A. El-Menoufi and E.S.A.H. Shaheen***
*** Faculty of Agriculture, Menoufyia University.**
**** Agricultural Extension and Rural Development Institute, ARC.**

ABSTRACT

This research aimed at determining the significant difference between the rural people in Assuit and Gharbia governorates concerning their attitudes towards literacy classes, knowing the studied independent variables in relation with the rural people attitudes towards literacy classes in both

governorates. Also determining the extent of the relative contribution of the most important variables in explaining the variance occurring in the degrees of the attitudes of the rural people towards attending literacy classes in both governorates.

This study was held in Meet El-haron and Kafer Elsarem villages, Zefta district, Gharbia governorate. Also Dronka and Refa villages, Assuit governorate.

Data was collected through personal interviewing questionnaire after the pre-test through January and February 2007. Data was analyzed by using some statistical techniques: Pearson's simple correlation co-efficient, stepwise regressions, ratios and frequencies.

The results of the research revealed that:

There is no significant difference between the two governorates of the study related to the rural people attitudes towards literacy classes.

The attitudes of the rural people towards the literacy classes were very low.

The study also revealed that the most important sources of information that the rural people seek to help them knowing about literacy classes' news in Gharbia governorate were TV, Radio, Neighbors, and Relatives, While in Assuit the most important sources of information about literacy classes' news were TV,Radio,Neibors,Rural Pioneers Women and Relatives.

The study revealed that the most important variables that have relation to the degrees of the rural attitudes towards literacy classes in both governorates are: age of respondent, number of the members of the respondent family, average of education years of the respondent family, monthly income of the respondent family, satisfaction degree of the rural community services, degree of membership in social organization, cooperation wit neighbors, degree of non- formal participation.

There were two independent variables contributed in explaining the variance that occur in the dependent variables about the rural people attitudes towards literacy classes in Gharbia governorate: age of respondent, monthly income of the respondent family. The value of (R2) was (0.45).

As for Assuit governorate, there were three independent variables contributed in explaining the variance of the dependent variables<there were: monthly income, average years of education of the respondents' members' family: the degree of membership of the respondent in social organizations. The value of (R2) of these variables was (0.38).

The study revealed that the most important reasons that some rural people from both governorates were unwilling to go to illiteracy classes from their point of view were: being economically disadvantaged, being busy with no leisure time, being shy, being not convinced with the role of education and finally being convinced with all the traditions and customs that prevent adults from education.